الباب الأول

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

اللغة هي فضل من الله الذي أعطاها للإنسان. وباللغة يستطيع الإنسان أن يفهم شيئا والتفاعل مع غيرهم من البشر. وبستر (أسرار، ٢٠٠٤ : ٥) يقول إن اللغة هي أداة منهجية لنقل الأفكار أو المشاعر مع العلامات، والأصوات، والإيماءات، أو العلامات التي تحتوي على معنى مفهوم. وقال بعلبك (هرماوان، ٢٠١١:٩) إن اللغة هي نظام يتكون من الرموز، المزروعة، ويمكن تغييرها للتعبير عن الأهداف الشخصية أو الاتصالات الشخصية. من التعريفين السابقين يمكن الاستنتاج بأن اللغة هي الرموز التي تحتوي على المعنى المنهجي كأداة الإتصال.

وفي التعلم، أن المهارات اللغوية عموما، تشمل على أربعة الكفاءات هي مهارات الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة. مستويا مع التنظيم من وزير الشؤون الدينية رقم ٢ لسنة ٢٠٠٨ عن معايير الكفاءة ومعايير محتوى التربية

الإسلامية واللغة العربية أن اللغة العربية أهداف مادة اللغة العربية منها: أولا، لتطوير قدرة التواصل باللغة العربية، سواء كانت شفهية أو مكتوبة، وتشمل على أربعة مهارات اللغة هي الاستماع، والتكلام، والقراءة، والكتابة. والثاني، رفع مستوى الوعي عن أهمية اللغة العربية باعتبارها كأحد اللغة الأجنبية لتكون أداة رئيسية للتعلم، وخاصة في تقييم مصادر التعاليم الإسلامية. من المهارات اللغوية الأربعة، واحدة منها كونها الباحثة من مناقشة تتعلق بالقراءة. كما ذكر سابقا أن اللغة العربية هي الأداة الرئيسية في تقييم مصادر التعاليم الإسلامية. فإحدى طريقة لاستكشاف تلك مصادر التعاليم الإسلامية هي القراءة.

القراءة مهمة جدا في عملية التعليمية. القراءة هي مفتاح العلم، ومن يريد أن يكون عالما لابد له أن يكثر في القراءة. وهذا يعني أنه لا يوجد عملية التعليم بدون القراءة. إذن أن عملية القراءة مهمة جدا في مؤسسة المدرسة. ولكن مع تجربة الباحثة في الميدان ليس جميع التلاميذ يتقن لمهارات القراءة خاصة في القراءة وفهم النصوص العربية. لأن كل التلاميذ ليس قادرين على فهم النصوص المقروءة عند القراءة، وكان قادرا على إجابة الأسئلة التي تتعلق بالنصوص.

إضافة إلى ذلك، هناك العديد من الطرق البديلة والمبتكرة التي يمكن القيام به من قبل المعلمين يرتبط مع زيادة مهارات التلاميذ في قراءة النصوص العربية، وذلك متساويا مع رأي سعود (٢٠١١: ١٢٣) أن تقدم العلم والتكنولوجيا، ولا سيما فيما يتعلق بنظرية التعلم قد شجع وألهم إلى الابتكارات في مجال أسلوب التعلم. الابتكارات هي محاولة للحصول على أفضلية في مجال التعليم. واحدة من إبتكارات التعلم التي ستبحث الباحثة هي أسلوب التعلم التعاوني *"cooperative learning"*، وفي تطبيق هذا الأسلوب، التلاميذ يشاركون بنشاط في التعلم. باستخدام أسلوب التعلم التعاوني *"cooperative learning"* سوف تكون جائزة للفريق، والمسؤولية الفردية، وفرص متساوية للنجاح (سلافن: ٢٠٠٩).

إحدى التقنية من أسلوب التعلم التعاوني *"cooperative learning"* هي تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة *" Think Pair Share "*. وعند سوفرجونوا (٢٠١٢) يعطي تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة *" Think Pair Share "* لتلاميذ الفرصة للعمل بشكل مستقل وبالتعاون مع الآخرين، بحيث تكون جميع التلاميذ متابعة

الفكرة أفكارهم للآخرين والمشاركة المتبادلة. وباستخدام هذه التقنية من المرجح أن تحسين مهارات التلاميذ في قراءة النصوص العربية، حتى التلاميذ أكثر حماسا للتعلم وفهم اللغة العربية.

بالإضافة إلى استخدام أسلوب المحاضرة (التقليدية) والتي يستخدم المعلمين عادة لقديم المواد الدراسية، خاصة في مادة قراءة النصوص العربية التي نفذت في المدرسة التي لاحظت الباحثة وسوف يكون مكانا للبحوث وهي مدرسة العالية العناية (MA Al-Inayah) باندونج. يمكن تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة " *Think Pair Share* "مرجعا للمعلمين وسيلة بديلة للتدريس بحيث أنشطة التعليم والتعلم أفضلية.

وبناء على ذلك, انتقلت الباحثة لإجراء البحوث حول كيفية تأثير تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة " *Think Pair Share* " في تحسين مهارة الطلبة على القراءة وفهم النصوص العربية. وإذا لم يتم إجراء البحوث، كانت الباحثة تقلق إلى مصلحة التلاميذ في تعلم اللغة العربية ستخفض بسبب أساليب التعلم بأقل نتوعا و مبتكرة. وإذا تم إجراء البحوث فستكون واسعا لكنوز

المعرفة عن واحدة من الطرق التي يستخدمه المعلم في أنشطة التعليم والتعلم لتكون عملية التعليم أفضلية وتعليم اللغة العربية في المدرسة أكثر متطورا.

ب. التشخيص والصياغة للمشكلة

أَخذت تشخيص المشكلة من تبيين التمهيد للمشكلة هي صعوبة التلاميذ في قراءة النصوص العربية.

و بناء على المشكلة المذكورة، الباحثة تصوغ المشكلة عموما يعني هل تأثرت دراسة اللغة العربية في تنمية مهارة قراءة النصوص العربية باستخدام تقنية التفكير والتزويج و المقاسمة *"Think Pair Share"* . وعلى الخصوص تقدم مايلى:

١. كيف قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية قبل استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة *"Think Pair Share"* ؟

٢. كيف قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بعد استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة *"Think Pair Share"* ؟

٣. هل هناك فرق هامّ بين قدرة قراءة النصوص العربية قبل استخدام تقنية

التفكير والتزويج والمقاسمة *"Think Pair Share"* وبعدها ؟

ج. أهداف البحث

مناسبة بالصياغة للمشكلة, فكان أهداف البحث فهي لمعرفة تأثير دراسة اللغة العربية في تنمية مهارة قراءة النصوص العربية باستخدام تقنية التفكير والتزويج و المقاسمة *"Think Pair Share"* . وبالخصوص تقدم الباحثة ما يلى:

١. لمعرفة قدرة قراءة التلاميذ قبل استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة " *Think Pair Share"* في تعلم اللغة العربية؛

٢. لمعرفة قدرة قراءة التلاميذ بعد استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة *"Think Pair Share"* في تعلم اللغة العربية؛

٣. لمعرفة وجود فرق هامّ بين قدرة قراءة النصوص العربية قبل استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة *"Think Pair Share"* وبعدها.

د. الفوائد للبحث

ترجو الباحثة من هذا البحث تستطيع أن تصور نافعا و فوائدا إما

المباشرة و إما غير المباشرة. و فوائد البحث ينقسم الي قسمين هما فائدة النظريّة الدراسيّة و فائدة عملية.

١. فائدة النظريّة الدراسيّة

ترجو الباحثة بهذا البحث تستطيع ان تتبرّع بإعطاء رأي و فكرة جديدة لتطوير و تقدّم تعليم اللغة العربيّة في بلدي ليزيد إبتكاريّا؛

٢. فائدة عملية

وترجو الباحثة من حاصل هذا البحث سوف تكون الدخول لترقية أنشطاة التعليم المبتكرة حتّي تستطيع أن تتأثر ايجابيا على أنشطة التلاميذ.

ومن غير ذالك أرجو الحاصل من هذا البحث تستطيع أن تصور نافعا من بين ذالك:

١. للباحثة

بوجود هذا البحث، تزيد معرفة الباحثة على كيفيّة التعلّم في مهارة قراءة النصوص العربيّة باستخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think Pair Share* " ؛

٢. لمدرّسة اللغة العربيّة

ترجو الباحثة بهذا البحث أن تكون الدخول لتحسين عملية التعلّم والتعليم للنصوص العربية في الفصل؛

٣. للتلاميذ

باستخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think Pair Share*" فى التعلّم قراءة النصوص العربية، تهيّج و تحثّ التلاميذ لتعّلم اللغة العربيّة.

هـ. نظام الكتابة

نظام الكتابة تتكون من خمسة ابواب يبتدأبصفحة الموضوع وصفحة الموافقة والتجريد وشكر وتقدير ومحتويات الرسالة ومحتويات الجدول. الباب الأول يبتدأ بتمهيد للمشكلة و التشخيص والصياغة للمشكلة و أهداف البحث و الفوائد للبحث و نظام الكتابة. و الباب الثاني يبتدأ بالنظريات و يشمل على : أسلوب العلم التعاوني وتعريف عن تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة"*Think Pair Share* " وتعريف القراءة و البحث المناسب بالموضوع و فريضة البحث. الباب الثالث يحتوي على منهجية البحث و الأمور التالية : موقع البحث و مجتمع البحث و عينته و تصميم البحث و منهج البحث و

تعريف الإجرائي الاصطلاحي و ادوات البحث و عملية نشأة الاختبار و تقنيات جمع البيانات و تقنيات تحليل البيانات. الباب الرابع يحتوي على حواصل البحث و تفسيرها و الباب الخامس النتائج والإقترحات و يختتم بالمراجع و سيرة الباحثة و الملاحق.